

أحكام القرآن

@ 518 @ إلى البلد حتى أخرج الأسيرة واستولى على الموضع فكيف بنا وعندنا عهد ا [ألا نسلم إخواننا إلى الأعداء وننعم وهم في الشقاء أو نملك بالحرية وهو أرقاء يا [ولهذا الخطب الجسيم نسأل ا [التوفيق للجمهور والمنة بصلاح الأمر والمأمور فإن قيل فكيف يصنع الواحد إذا قصر الجميع وهي \$ المسألة الخامسة \$.

قلنا يقال له وأين يقعان مما أريد مكانك أيها الواحد لا يفتى ومالك لا يكفي والأمر [فيما يريد من توفيق أو قطع للطريق وقد همهم الخاطر بهذه المسألة وزمزم اللسان بها مدة والذي يحدث أخبارها ويطفئ وا [أعلم أوارها أن يعتمد من رأى تقصير الخلق إلى أسير واحد فيفديه فإن الأغنياء لو اقتسموا فداء الأسرى ما لزم كل واحد منهم إلا أقل من درهم للرجل الواحد فإذا فدى الواحد فقد أدى في الواحد أكثر مما كان يلزمه في الجماعة ويغزو بنفسه إن قدر وإلا جهز غازيا فقد قال رسول ا [من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا \$ الآية الخامسة والعشرون \$.

قوله تعالى (! .) !

فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى قوله تعالى (! .) \$ (!

أي يعيبك وفيه قولان .

أحدهما أنه العيب مطلقا ومنهم من قال إنه العيب بالغيب يقال لمزه يلمزه بكسر العين في المستقبل وضمها قال تعالى (!!